

## نزار قباني

شاعر من كبار الشعراء العرب المعاصرين، فلسطيني الأصل، سوري المولد والجنسية، لبناني الإقامة والهوى. ولد في دمشق في السنة ١٩٢٣ م / ١٣٤٢ هـ، وتخرج في الجامعة السورية بإجازة في الحقوق، وخدم وطنه في السلك الدبلوماسي ما بين السنة ١٩٤٥ م، والسنة ١٩٦٦ م. يُعتبر من كبار المجددين في الأدب العربي المعاصر. لُقّب بـ«شاعر المرأة»، واشتهر بالغزل، لا بالرثاء، ولكن له قصيدة طويلة قالها في رثاء زوجته العراقية بلقيس عندما قُتلت بانفجار في بيروت، وهي تدلّ على أنّ عبقرية الشاعر لا تقتصر على ضرب من ضروب الفنّ الغنائي، فالمُبدع المُجيد يُبدع ويُجيد في أيّ فنّ غنائيّ عزف على أوتاره. وفيما يلي بعض المقاطع من هذه القصيدة.

شُكْرًا لَكُمْ...

شُكْرًا لَكُمْ

فَحَبِيبَتِي قُتِلَتْ، وصار بُوْسَعُكُمْ

أَنْ تَشْرَبُوا كَأْسًا عَلَى قَبْرِ الشَّهِيدَةِ

وَقَصِيدَتِي اغْتِيلَتْ...

وَهَلْ مِنْ أُمَّةٍ فِي الْأَرْضِ